ISSN: 2392-5442, ESSN : 2602-540X		مجلة المنظومة الرياضية
المجلد: 12 العدد: 02 السنة: 2025		مجلة علمية دولية تصدر بجامعة الجلفة_الجزائر
الصفحات : 743-756		تاريخ الإرسال:04-08-2025 تاريخ القبول: 30-08-2025

الانتقاء والتوجيه الرياضي كآلية لضمان جودة الأداء التسويقي للمواهب الرياضية

Sports selection and guidance as a mechanism to ensure a quality marketing performance for sports talents

علون سعاد [1]*، بوخرص رمضان [2]

[1] **جامعة محند أكلي اولحاج بالبويرة (الجزائر)، aloune.souad@univ-bouira.dz**

مخبر العلوم الحديثة للأنشطة البدنية والرياضية

[2] **جامعة محمد بوضياف بالمسيلة (الجزائر)، ramdane.boukhors@univ-msila.dz**

مخبر برامج الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة

ملخص: إن الارتقاء بمستوى الأداء الحركي والمهاري يقترن بالطرق العلمية الحديثة للانتقاء والتوجيه الرياضي ، لما لها من إسهام كبير في اكتشاف المواهب الرياضية ، وكذا توجيه العملية التعليمية والتدريبية وتقويمها ، حيث لا يمكن إعدادهم وتكوينهم إلا إذا توفرت فيهم بعض الخصائص والصفات البدنية والحركية والنفسية والعقلية التي تتوافق مع نوع النشاط الرياضي تؤهلهم لتحقيق أفضل انجاز رياضي. وهذا ما دفعنا للقيام بهذه الدراسة النظرية لهذا الموضوع لما له من ارتباط وثيق بجودة الاداء التسويقي للمواهب الرياضية، وتتمحور حول الاطار النظري والمرجعي للانتقاء الرياضي والتوجيه الرياضي وجودة الأداء التسويقي.

كلمات مفتاحية: الانتقاء الرياضي ، التوجيه الرياضي ، جودة الأداء التسويقي.

Abstract / Improving the level of motor and skill performance is linked to modern scientific methods of sports selection and guidance, as they have a significant contribution to discovering sports talents, as well as directing and evaluating the educational and training process, as they cannot be prepared and formed unless they have certain physical, motor, psychological and mental characteristics and qualities that are compatible with the type of sports activity and qualify them to achieve the best sports achievement. This is what prompted us to conduct this theoretical study on this topic, given its close connection to the quality of marketing performance for sports talents. It revolves around the theoretical and reference framework for sports selection, sports guidance, and the quality of marketing performance

Keywords: Sports selection, sports guidance, quality marketing performance.

* المؤلف المرسل

1. مقدمة:

يعد الانتقاء من الموضوعات المهمة في المجال الرياضي، وما يقود الجميع للاهتمام بهذا الموضوع هو أن الأفراد لا يتساوون في إمكانياتهم وقدراتهم اذ أن هناك فروقا فردية بينهم، لذا فان اكتشاف القدرات التي يتميز بها كل إنسان ثم توجيهه لممارسة نوع معين من الأنشطة الرياضية يتلاءم مع ما يتميز به، إنما يعجل بالحصول على النجاح وتحقيق المستويات المطلوبة مع الاقتصاد في الوقت والجهد والمال الذي يبذل مع أفراد غير ملائمين لهذه الأنشطة الرياضية.

وتستهدف عملية الانتقاء الرياضي اختيار أفضل اللاعبين الأشبال الذين تتوافر فيهم متطلبات مزاولة النشاط الرياضي، ولهم القدرة على التطور المستقبلي فيه لهذا يقع على عاتقها الكشف عن إمكانيات اللاعب الشبل والتنبؤ بما يستطيع أن يحققه من مستوى في المستقبل إذا ما استمر بممارسة اللعبة أو النشاط بكفاية عالية. (عصام عبد الخالق 2000. ص32).

وأن احتمالات وصول الناشئ إلى المستويات العليا في المجال الرياضي التخصصي تصبح ذات فاعلية إذا أمكن من البداية الانتقاء للناشئ وتوجيهه إلى نوع النشاط الرياضي الذي يتلاءم مع استعداداته وقدراته المختلفة، والتنبؤ وفقاً للأسس والمعايير العلمية بمدى تأثير التدريب والممارسة وتطوير لتلك الاستعدادات والقدرات المختلفة بطريقة فعالية يتمكن اللاعب من تحقيق التقدم المستمر في نشاط رياضي خلال سنوات ممارسة نوع الرياضة. (فكرية أحمد قطب، 2005، ص 29).

ومن المتطلبات الأساسية لعمليات انتقاء وتنمية الأطفال الموهوبين رياضيا أن نرتقي بالصحة العامة واللياقة للجميع، وهذا ممكن أن يحدث خلال البرامج الجيدة للتربية البدنية في المدرسة والهياكل والتنظيمات المناسبة التي تتضمن مشاركة أكبر عدد ممكن من الشباب، وينبغي إدراك أن الوضع الحالي للمعلومات المتصلة بالتنبؤ بمستقبل الأداء الرياضي للأطفال غير كاف في جوانب كثيرة، ولهذا فإنه من المستحيل تحديد نموذج نهائي أو مجموعة من الاجراءات لانتقاء الموهوبين.

وهذا التفريد إذن يسعى إلى تحديد المبادئ الأساسية التي تعد بمثابة مفاتيح للنجاح لأى نظام لانتقاء الأطفال الموهوبين رياضيا بدون وصف نمط نموذجي حيث أن هذا غير مجدى في وقتنا الحاضر ، كما ينبغي تنشيط حركة الارتقاء بالتربية البدنية في المدارس كلما أمكن عمل ذلك في ظل الظروف المحلية فهذا من شأنه أن يرتقى بالصحة العامة أيضا ، وكذلك رعاية الشباب كما يعاون في تأسيس دعام لنظام أكثر شمولاً لانتقاء الموهوبين الشباب في الرياضة .وفى ضوء ذلك فإن الوصول إلى المستوى المطلوب لأداء أي مهارة

حركية يعتمد بمقدار كبير على الصفات البدنية التي تعتبر من أهم المقومات الأساسية والعناصر الرئيسية في تعلم واكتساب المهارات الحركية.(هدى محمد الخضرى ،2004 ، ص 31).

ويستنتج المؤلفين من خلال ما سبق ذكره ان الارتقاء بمستوى الناشئين خاصة الموهوبين منهم يرتبط ارتباطا وثيقا بالاعتماد على أحدث الطرق والأساليب العلمية في اعدادهم وتكوينهم، والمتمثلة في عملية توجيههم الى نوع النشاط الرياضي الذي يتوافق مع خصائص شخصيتهم لإمكانية التنبؤ لهم بالنجاح مستقبلا واعدادهم كأبطال اولمبيين وهذا ما يضمن تحقيق نظام جودة تكوينهم وتسويقهم ، حيث لا يمكن أن يكونوا ماهرين إلا إذا توفرت في هذا النظام المقومات الاساسية لتعلم المهارات الحركية للنشاط الممارس ويؤهلهم لتحقيق أفضل انجاز.

الإطار النظري والمرجعي للانتقاء الرياضي:

1-اهم المفاهيم الحديثة للانتقاء الرياضي:

- ان عملية الانتقاء الرياضي للتلاميذ الموهوبين بصورة مباشرة لممارسة مختلف انواع الانشطة الرياضية باعتبار هذه الاخيرة متاحة للعديد من التلاميذ الراغبين في الممارسة لكن التفوق فيها يكون من نصيب القلة، وتتضاءل هذه القلة كلما أصبح تمثيلها على المستوى الوطني والقاري بالترتيب ومن ذلك يتضح ان عملية الانتقاء مطلوبة لنشيد البناء التكويني للتلاميذ في سن مبكرة. (فنوش نصير،2004، ص29).

2-اهم تعارف الانتقاء الرياضي:

- يعرفه " فولكوف " 1997، بأنه " عملية تحديد ملائمة استعدادات الناشئين مع خصائص نشاط رياضي معين، فالانتقاء بهذا الشكل يعتمد نوعا من التنبؤ المبني على أساس علمي سليم من خلاله يمكن استدلال عما سيكون عليه الناشئ مستقبلا بمعنى تحديد استعداداته (قدرات الكامنة) التي تسمح له بتحقيق إنجازات عالية فإن الانتقاء الرياضي هو عملية في غاية الصعوبة نظرا لأن المدرب عليه أن يتنبأ للطفل بقدراته الرياضية المستقبلية التي لم تظهر بعد ".(محمد لطفي طه،2012،ص13).

- يعرف كذلك بانه " عملية اختيار انسب العناصر من بين الناشئين الرياضيين ممن يتمتعون باستعدادات و قدرات خاصة تتفق مع متطلبات نوع النشاط الرياضي اي اختيار من تتوافر لديه الصلاحية و يمكن التنبؤ لهم بالتفوق في ذلك النشاط ".(لبيب عزيز واخرون،2019،ص175).

- ويعرف بانه " عملية تتطلب العثور في وسط كبير على افراد لديهم قابلة لإعطاء مهارات عالية في رياضة معينة ".(فنوش نصير،2004، ص29).

ويستنتج الباحثان من خلال هذه المفاهيم والتعارف ان الانتقاء في المجال الرياضي يمثل جوهر العملية التعليمية والتدريبية والتكوينية، لما له من دور كبير في الاعداد وعملية التقييم والتقويم المستمر للشخصية الرياضية، والتنبؤ بالنجاح لمستقبل المجموعة التي يتم اختيارها وتحقيق التقدم المستمر في نشاط رياضي خلال سنوات ممارسة نوع الرياضة، حيث يتم هذا الانتقاء على أساس المهارات الحركية والبدنية والفنية والاجتماعية والنفسية والعقلية والفسيولوجية والتربوية.

ونستنتج كذلك ان الانتقاء في المجال الرياضي الانتقاء الرياضي هو مجموعة اجراءات علمية مضبوطة وفق معايير علمية ونمط نموذجي دقيق لاختيار أفضل الافراد الذين يتوفرون على الخصائص والمهارات التي يتطلبها نوع معين من النشاط الرياضي للتفوق فيه وضمان تحقيق جودة الاداء المهاري والوصول الى مستويات رياضية عالية.

3-اهمية الانتقاء الرياضي: من خلال الاطلاع الواسع للباحثان على الاطار المفاهيمي والنظري لعملية الانتقاء الرياضي، واتفاق اراء العديد من الخبراء في هذا الموضوع الحيوي والمهم وجب علينا التطرق لأهمية الانتقاء في المجال الرياضي بغرض تنوير المربين الرياضين والمدربين والمهتمين بمجال التعليم والتكوين والتدريب للناشئين بهذه الأهمية ، ووضعها في أولويات التخطيط الرياضي وضبط لها استراتيجية محكمة وفق متطلبات التكوين والتدريب الحديث تراعي التطورات العلمية والتكنولوجية الحديثة بغرض الاستغلال الأمثل لقدرات الناشئين الى اقصى حد ممكن وتفجير طاقاتهم خاصة التي تتوافق مع نوع نشاط رياضي معين وإعطاء فرصة للكل الممارسين للرياضة بطريقة منصفة وعادلة لتأكيد ذاتهم وتوجيههم وفق خصائص شخصيتهم الرياضية وبالتالي الاقتصاد في الوقت والجهد والرفع من كفاءة وفعالية التدريب والتكوين، والتنبؤ لهم بالنجاح مستقبلا، وضمان قدرة التميز والمنافسة وإمكانية تسويقهم خاصة منهم الموهوبين ومنحهم فرصة التألق والابداع والتفوق الرياضي وتحقيق جودة الاداء المهاري.

4 -أهداف الانتقاء وفو ائده : يستنتج الباحثان من خلال الاطار المرجعي لهذا الموضوع ان الانتقاء في المجال الرياضي يعتمد على الاختبارات والقياسات لمختلف جوانب الشخصية الرياضية البدنية والحركية والنفسية والذهنية والمهارية وهذا ما يسمح بتحقيق عدة اهداف وفوائد تضمن كفاءة وفعالية التدريب والتكوين للناشئين واهمها ما يلي:

- إمكانية اتخاذ قرارات علمية صحيحة بخصوص اكتشاف وتصنيف الناشئين وتوجيههم لنوع النشاط الرياضي المناسب لخصائص شخصيتهم في وقت مبكر والتفوق فيه.

- إمكانية جمع معلومات وبيانات بأساليب وطرق علمية تسمح بتحديد الفوارق الفردية والمقارنة بين الافراد واختيار الأفضل منهم لتشكيل الفرق الرياضية.

- تحفيز الناشئين واكاسبهم اتجاهات إيجابية للممارسة الرياضية ، واعطائهم اكثر دافعية لتكوين ميول رياضية واستعدادات تؤهلهم ليكونوا ابطال أولمبيين وعالمين.

- المحددات الرئيسية في عملية الانتقاء: ان تحديد العمر المناسب للبدء في ممارسة نشاط رياضي 5 معين من المحددات الرئيسية في عملية الانتقاء حيث أن البداية المبكرة أو المتأخرة تقلل إلى حد كبير من تأثير عمليات التدريب وبالتالي تحقيق الناشئ النتائج عالية في النشاط الرياضي الذي يمارسه. وأن المتغيرات الجسمية تلعب دوراً هاماً في التأثير على نجاح الأداء في الرياضات المختلفة وعلى المدربين الاهتمام بالقياسات المورفولوجية كأساس رئيس وفعال لعملية انتقاء الناشئين وكأساس للتنبؤ في النجاح أثناء مزاولة النشاط الرياضي وأهم هذه القياسات طول الجسم والوزن، نسبة الدهون، السعة الحيوية، وأطول الأطراف، ومحيطات الجسم والأطراف والعلاقات المتبادلة بين هذه القياسات. (فرج محمد بن سليم،2004،ص35).

6-المبادئ والأسس العلمية لعملية الانتقاء: تعتمد عملية الانتقاء في المجال الرياضي على مجموعة من المبادئ والاسس العلمية تشمل عدة أساليب وطرق علمية تضمن نجاحها وتسهم في تحقيق كفاءة وفعالية التكوين والتدريب والتعليم للناشئين وإمكانية ضمان أداء تسويقي لهم وتتمثل فما يلي :

- الانتقاء في المجال الرياضي يحتاج إلى معرفة جيدة لمجموعة من الاختبارات والقياسات التي يمكن استخدامها في عملية الانتقاء حتى تضمن تشخيص وتصنيف جيد للافراد.

- يجب أن يكون الانتقاء في المجال الرياضي شاملا لكل جوانب الشخصية الرياضية، البدنية والحركية والمهارية والنفسية والذهنية والاجتماعية.

- يجب استمرار عملية التقويم الرياضي التربوي والمتمثلة في الاستعانة باخر التطورات العلمية والتكنولوجية في استخدام الاختبارات والقياسات.

- يجب ان تكون هذه المقاييس والاختبارات ملائمة حسب قدرات وإمكانات الافراد الناشئين وتتسم بالمرونة وإمكانية التعديل وتراعي خصوصية نوع النشاط الرياضي الممارس.

- يحب ان يكون لعملية الانتقاء في المجال الرياضي قيمة تربوية تكسب الناشئين صفات تسمح لهم بتحدي كل المواقف والقدرة على التكيف مع مختلف المشكلات ، وقدرة ضبط السلوك الرياضي والتحكم الانفعالي.

- يجب توظيف طرق وأساليب علمية تضمن الدقة والموضوعية لتفادي تعرض الناشئين للإحباط والاصابة النفسية التي يمكن ات تؤثر على خصائص شخصيتهم الرياضية.

- يجب أن تكون الإجراءات الخاصة بعملية الانتقاء اقتصادية من حيث الوقت والمال الذي ينفق على الأجهزة والوسائل ، حتى يمكن بذلك استمرار لفحوصات وتكرارها بين الحين والآخر لإعطاء التوصيات اللازمة على أساس نتائج تلك الفحوصات. (محمد لطفي طه،2012، ص24).

-مراحل عملية الانتقاء الرياضي: يجب ان تمر عملية الانتقاء في المجال الرياضي بالخطوات التالية: 7

-الانتقاء الاولي: مرحلة التعرف المبدئي على الناشئين الموهوبين، وتستهدف تحديد الحالة الصحية العامة، والتقدير المبدئي لمستوى قدراتهم، ويرى الخبراء أنه يصعب في هذه المرحلة تحديد التخصص الرياضي المناسب للناشئ بدقة، حيث قد تظهر المواهب الحقيقية في مرحلة تالية، من ثم لا يجب المبالغة في هذه المرحلة في وضع متطلبات عالية خلال مرحلة الانتقاء الأولى حيث يمكن قبول ناشئين ذوي خصائص استعدادات متوسطة خلال هذه المرحلة.

الانتقاء الخاص: -

في هذه الخطوة يتم اختيار وتوجيه الناشئ الأفضل إلى نوع النشاط الرياضي الذي يتلاءم مع استعداداته وقدراته وذلك وفقا لإجراءات علمية أكثر دقة . وهذا بعد مرور الناشئ بفترة تدريبية طويلة تستغرق ما بين عام إلى أربعة أعوام تبعا لنوع النشاط الرياضي. ويتم استخدام الملاحظة العلمية والاختبارات الموضوعية في قياس نمو الخصائص المرفولوجية والوظيفية ومدى إتقان الناشئ للمهارات الأساسية. وتدل المستويات العالية في هذه الأبعاد التي يحققها الناشئ على موهبته وإمكانياته وصوله للمستويات الرياضية العالية.

- الانتقاء التأهيلي:

تعتمد هذه الخطوة على التحديد الأكثر تقدما لمستوى الناشئين بعد انتهاء المرحلة الثانية ، وكذلك اختيار الناشئين الأكثر كفاءة لتحقيق جودة الاداء المهاري ، ويكون التركيز على قياس مستويات نمو الأجهزة الوظيفية اللازمة ونمو الاستعدادات الخاصة بنوع النشاط الرياضي ، وقدرة التحمل والجهد البدني وسرعة الاسترجاع البدني ، كما يؤخذ في الاعتبار قياس السمات الاجتماعية والنفسية كالثقة بالنفس والشجاعة في اتخاذ القرارات. (https://www.facebook.com).

8-دور **الوراثة والبيئة في الانتقاء الرياضي:** اثبت الدراسات الحديثة ان العوامل الوراثية تلعب دورا مهما في انتقاء وتوجيه الرياضيين ، وهذا ما أكدته التطبيقات البيولوجية في المجال الرياضي وحسب خبرة واحد الباحثين في هذا الموضوع ومشاركته في دورة تدريبية للتطبيقات البيولوجية في المجال الرياضي بمركز

الهندسة الوراثية بجامعة الازهر بالقاهرة توصل الخبراء الى ان الرياضي اصبح يوجه حسب المورثات الجينية له ، ومن اهم النتائج المتوصل اليها هناك جينات تتوافق مع عناصر اللياقة البدنية للرياضي ويتم هذا التوجيه حسبها لإمكانية التنبؤ للرياضي بالنجاح مستقبلا والتفوق الرياضي

- يرى "هافليثيك" أن المتغيرات الثابتة التي تحدد درجة النجاح مستقبلا في الرياضة إنما هي متغيرات لها علاقة مباشرة بالجينات ويكون تأثير البيئة عليها ضعيفا.

- والدرجات ورفع الأثقال والماراتون والتنس والسباحة أن للبيئة تأثيرا كبيرا على التنبؤ بالأداء، ومن أمثلة المؤتمرات البيئة كل من الأسرة والمدربين وطبيعة التدريب.

- في مؤتمر جينات الإنسان الذي عقد في الجمعية العامة الأولمبية عام 1986 قدم كل من " بوشارد" و "مالينا" عدد من التوجيهات المتعلقة بدور الجينات في التنبؤ بالمستوى الرياضي مستقبلا وهي:

- إن نوع الجينات عنصر مؤثر في اللياقة الفيزيولوجية والصحية للإنسان بشكل عام.

- النمو البدني للصغار تحت الظروف العادية لكل من درجة النمو وسرعته يعتمد بالدرجة الأولى على الجينات لما لها من دور في معدل وسعة الاستجابة للاستشارات التي لها صفة الاستمرارية مثل التمرينات البدنية.(مفتى إبراهيم حماد،2011، ص 312.).

09-اهم نماذج الانتقاء والتوجيه في المجال الرياضي:

اجمع الخبراء على وجود عدة نماذج لانتقاء الناشئين وذلك حسب طبيعة النشاط الرياضي وما يلزم له من برنامج تعليمي وتدريبي خاص مكيف حسب خصائص شخصية الافراد الذين تم اختيارهم وتوجيههم الى نوع الممارسة الرياضية التي يمكن التنبؤ لهم بالتفوق فيها وتحقيق مستويات عالية مستقبلا ، واهم هذه النماذج والبرامج الرياضية التي تضمن كفاءة وفعالية في جودة الأداء المهارى والنفسي والبدني ما يلي:

نموذج " ديرك ": ويشمل على الخطوات التالية:

الأولى: تتضمن إجراءات قياسية تفسيرية في العناصر التالية: التحصيل الأكاديمي، الظروف الاجتماعية والتكيف الاجتماعي، النمط الجسدي، القدرة العقلية.

الثانية: تعرف مرحلة التنظيم تتضمن مقارنة سمات وخصائص جسم الناشئ، من حيث نمطه وتكوينه بالخصائص المقابلة في الرياضة التخصصية، كذلك مقارنتها بالخصائص ذاتها في الرياضة بشكل عام.

الثالثة: تتضمن هذه المرحلة تخطيط برنامج تدريبي، ينفذ قبل بدء الموسم ويتم تتبع أداء الناشئين في كافة الجوانب ودرجة تكييفهم للتمرين، ثم بعد ذلك تتم عملية التقييم، التي من خلالها يتم الانتقاء والتوجيه. (محمد عثمان علي احمد، واخرون، 2007، ص41).

-الإطار النظري والمرجعي للتوجيه الرياضي:

1-مفهوم وتعريف التوجيه الرياضي:

- توجيه الفرد إلى نشاط رياضي معين يجب أن تكون متطلباته تتوافق مع إمكانات وقدرات واستعدادات الفرد، بمعنى يتطلب من الفرد تلائم وتوافق إمكانياته وقدراته مع أي نشاط يختاره.

- كل نوع من الممارسة الرياضية يتطلب خصائص معينة تتماشي وأهداف النشاط بالإضافة الى السمات المورفولوجية ، البدنية ، الفيزيولوجية والنفسية ، لهذا فالتوجيه الرياضي يكمن في دراسة مبسطة لاستعدادات الشخصية والإمكانيات المتوفرة للأفراد للإجابة بأكبر قدر لمتطلبات الاختصاص الرياضي.

- فالتوجيه الرياضي هو توجيه الفرد إلى نشاط رياضي معين حسب رغباته وتماشيا مع أهدافه وطموحه ويتم هذا التوجيه بتوافق خصائص شخصيته الرياضية مع متطلبات النشاط المختار وإمكانيات بيئته وبهذا يمكن الوصول إلى ما خططه.(https://www.starshams.com)

نستنتج من هذه الآراء ان التوجيه في المجال الرياضي هو مجموعة من الخدمات ,التي يقوم بها المختصون في علم التربية و علم النفس وفي المجال الرياضي لمساعدة الفرد على أن يتعرف على قدراته والتي تتوافق مع نوع النشاط الرياضي الذي يميل الى ممارسته وامكانية التنبؤ له بالنجاح مستقبلا ، وكذلك يفهم مشكلاته ويضع لها خطة عمل تتوافق مع متطلبات حالته ، و ينتفع بمواهبه و قدراته لتوجيه طاقاته العقلية و النفسية و البدنية والاستثمار فيه واستغلالها الى اقصى حد ممكن للوصول الى اعلى مستوى من الانجازات الفردية والجماعية.

2-أهداف التوجيه في المجال الرياضي: يستنتج الباحثان من خلال الإطار النظري والمرجعي لعملية التوجيه في المجال الرياضي انها تسمح بتحقيق العديد من الأهداف وتسهم في ضمان تألق وابداع الناشئين الموهوبين وتكوينهم كأبطال عالميين وأولمبيين واهم هذه الأهداف ما يلي:

- إمكانية توجيه الرياضي لحياته الرياضية بنفسه بذكاء في حدود قدراته واستعداداته.
- تلبية دوافع الناشئ الرياضي وتحقيق له التوافق الشخص والنفسي والاجتماعي والصحة النفسية.
- يسهم التوجيه في المجال الرياضي في قدرة الناشئ الرياضي على اختيار نوع النشاط الرياضي الذي يتلاءم مع شخصيته الرياضية.
- الالتزام بالخلق الرياضي الحميد ، ومسايرة المعايير الاجتماعية و التفاعل الاجتماعي السليم.
- تحفيز الناشئين على الممارسة الرياضة واستخدام أساليب تربوية ونفسية كالتشجيع والثواب والتعزيز.
- الكشف على الفروقات الفردية بين الناشئين وتوفير لهم بيئة محفزة و مساعدة على النمو في ضوء قدراتهم.

الاستغلال الأمثل لقدرات الناشئ واستعداداته الشخصية إلى أقصى حد يؤهله لتفجير طاقاته وتحقيق مستويات عالية. (https://history-physical-ed.yoo7.com).

3-أنواع التوجيه: من اهم انواع التوجيه التوجيه النفسي والتوجيه المهني والتوجيه الرياضي والذي يعني الكشف عن قدرات الفرد ومهاراته من اجل الاستفادة من ذلك فاختيار التخصصات المناسبة، يؤدي إلى نجاح الفرد في مسيرته الرياضية.

من خلال ما سبق نستنتج بأن التوجيه الرياضي يهدف إلى مساعدة المبتدئ أو الناشئ لاختيار اللعبة المناسبة له، والتوجيه الرياضي هو إرشاد الشخص نحو ممارسة الرياضة المناسبة مع مواهبه، استعداداته وإمكاناته ولقد أصبح التوجيه الرياضي ضرورة من ضروريات التدريب.

يمكن حصر التوجيه الرياضي في ثلاث نقاط، وهي كالتالي: -الكشف عن الاستعدادات الخاصة لكل ناشئ والتعرف على ميوله الحقيقية وعلى نواحي نشاطه المختلفة. - تحديد نوع الرياضة التي تناسب مع تلك الاستعدادات والميول.

- احترام شخصية الفرد وعلى الرغبة في مساعدته على تحقيق إمكانياته.

بصفة عامة يقوم التوجيه على أساس المبدأ الذي ينادي بان من حق كل فرد أن يختار ما ينتجه في حياته، طالما أن هذا الاختيار لا يتدخل في حقوق الآخرين ولا يطغى عليهم، لذا من الضروري تنمية قدرات الفرد ومعاونته على استغلالها في إدارة شؤون حياته والتغلب على مشكلاته، من الوظائف الأساسية للرياضة إتاحة الفرص للفرد حتى ينمي قدراته وعلى ذلك يمثل التوجيه جزء متكامل من التربية، يرتكز أساسا على

هذه الوظيفة، لا يعمل التوجيه على اختيار أي طريق يسير فيه الفرد، بل يساعد على أن يقوم بالاختيار بنفسه الطريقة التي تؤدي إلى تنمية قدراته، بحيث يستطيع أن يتخذ القرار الملائم دون مساعدة الآخرين.(سعد جلال ،2005،ص32).

الإطار النظري والمرجعي للأداء التسويقي:

1-مفهوم وتعريف الأداء التسويقي للمواهب الرياضية: هو عملية استراتيجية تهدف إلى تعزيز قيمة ونجاح الرياضيين كعلامات تجارية، وذلك من خلال استراتيجيات تسويقية مبتكرة تساعد في الوصول إلى جماهير أوسع وزيادة العائدات، مع التركيز على بناء علاقات قوية مع المشجعين والمستثمرين

2 :- مكونات الأداء التسويقي للمواهب الرياضية2

التسويق بالمؤثرين : يعتبر الرياضيون مؤثرين بحد ذاتهم نظرا لقاعدة متابعيهم الواسعة على وسائل التواصل الاجتماعي، مما يجعلهم شركاء جذابين للعلامات التجارية للوصول إلى جماهيرهم المستهدفة.

استغلال التكنولوجيا: تتزايد تطبيقات التكنولوجيا القابلة للارتداء في التسويق الرياضي، مما يوفر إمكانيات جديدة للتواصل مع الجمهور وتخصيص التجارب التسويقية

مزيج التسويق: يشمل المنتج، السعر، الترويج، والمكان، ويوفر إطارًا لتطوير استراتيجيات فعالة لجذب العملاء والاحتفاظ بهم.

التسويق الرقمي والإعلامي: يشمل استخدام قنوات الإعلان والتسويق الرقمي للوصول إلى الجماهير عبر مختلف المنصات، وتقديم محتوى جذاب وملائم لاهتماماتهم.

قياس الأداء وتقييمه يعتبر حاسمًا لتحديد مدى تحقيق الأهداف وفعالية الاستراتيجيات التسويقية، وذلك باستخدام مؤشرات الرئيسية واستبيانات الرضا وتقارير الأداء.

تتعلق جودة الأداء التسويقي للمواهب الرياضية بمدى فعالية الاستراتيجيات التسويقية في بناء وتعزيز صورة الرياضيين، وجذب جمهور أوسع، وتحقيق أهداف مالية وتسويقية، ويتضمن ذلك تحديد الجمهور المستهدف، وتطوير الخطط الإعلامية، وتقييم الحملات التسويقية

https://www.google.com

عناصر جودة الأداء التسويقي للمواهب الرياضية: -3

تحديد الجمهور المستهدف: فهم الشرائح السكانية التي تهتم بالرياضي أو الرياضة، وتكييف الرسائل التسويقية لتناسب احتياجاتهم واهتماماتهم

تطوير خطة إعلامية: اختيار القنوات المناسبة (البث، المنصات الرقمية، وسائل التواصل الاجتماعي) لتوصيل الرسائل التسويقية للجمهور المستهدف، وتحقيق الأهداف التسويقية

تنفيذ الحملات التسويقية: تصميم وتنفيذ حملات تسويقية متنوعة تشمل الرعاية، الإعلان، والعلاقات العامة، والتركيز على بناء علاقات قوية مع الجمهور

تقييم الأداء: مراقبة أداء الحملات التسويقية وتحليل مؤشرات الأداء الرئيسية لقياس الفعالية، وتحسين الاستراتيجيات المستقبلية

بناء العلامة التجارية: استخدام التسويق لبناء علامة تجارية قوية للرياضي، وتعزيز صورته، وكسب ولاء الجمهور

الاستفادة من الرعاية الرياضية: البحث عن فرص رعاية مع علامات تجارية تتناسب مع قيم الرياضي وأهدافه، لزيادة الوعي بالعلامة التجارية وتحقيق فوائد مالية .

التطوير المستمر: اكتساب المهارات والمعارف اللازمة في مجال التسويق الرياضي، من خلال الشهادات والدورات التدريبية، لتحسين الأداء التسويقي

أهمية التسويق الرياضي للمواهب الرياضية:

خلق الوعي بالعلامة التجارية يساعد في بناء شهرة الرياضي كعلامة تجارية قوية في المجال الرياضي

زيادة العائدات: من خلال الشراكات والرعايات ، يساهم في زيادة دخل الرياضي ومؤسساته

:يتيح التواصل المباشر مع المشجعين وتلبية احتياجاتهم وتوقعاتهم. بناء علاقات مع الجمهور:

تطوير شامل للرياضيين: يشمل الجوانب البدنية والفنية والذهنية والنفسية، مما يساهم في الارتقاء بمستوى أداء الرياضي بشكل عام https://www.google.com

قياس الأداء التسويقي:

أصبحت مهمة قياس الأداء التسويقي تنفرد بذاتها لتكون وظيفة مستقلة من وظائف فريق التسويق الرقمي، أصبحت الشركات تطرح سنويًا وظائف متخصصة في قياس وتحليل الأداء التسويقي والبيانات ، أو حتى تبحث بشكل كبير عن مستقلين يقدّمون لهم هذه الخدمة، وبمقابل مادي مرتفع نوعا ما،
تتمثّل مهمة قياس الأداء التسويقي في تحليل البيانات المتعلقة بجميع أنشطة التسويق، وليس فقط الحملات الإعلانية كما هو شائع كما أنها تطال أيضًا تقييم وقياس أداء الفريق التسويقي ذاته
ومن ثم وضع الاستنتاجات حول جودة الأداء التسويقي، وإثبات أثره على زيادة الإيرادات وعلى العملاء المحتملين والمبيعات الجديدة أيضًا. لتنتهي بالتوصيات حول كيفية تحسين النتائج وتطوير الأداء التسويقي بدقة تامة.

تكمن أهمية قياس الأداء التسويقي باحتراف في التمكّن من الوصول لأفضل الممارسات لتحسين نتائج العملية التسويقية، كالإيرادات، حجم الصرف التسويقي، تحقيق المزيد من الأرباح والأهداف التسويقية الأخرى التي تتطلّع لها الشركة.

العوامل البيئية المؤثرة على الأداء التسويقي:

المنافسة : تؤدى المنافسة مع ا لمنظمات الأخرى دورا هاما في تحفيز الأداء
الظروف الاقتصادية: حيث تؤثر تصاعديا وتنازليا على النظام التسويقي وفقا للقوة الشرائية للمستفيدين
القيود القانونية والاتجاهات السياسية : تؤدى القيود القانونية والاتجاهات السياسية دورا هاما فى تحديد دور الأداء التسويقي الحالي أو المستقبلي
تدخل الحكومة : تؤثر القرارات الحكومية على النظام التسويقي الضرائب ،تحديد مجالات الاستثمار
التطور التكنولوجي: بما يقدمه من دعم هائل لتطوير المنتج وتخفيض التكلفة وخدمات ما بعد البيع
الاتجاهات الثقافية المجتمعية " حيث يؤثر الحراك الاجتماعي في الاتجاهات الثقافية السائدة بما يؤثر على أنماط الحياة وسلوكيات المستفيدين

https://moga.ahlamontada.net

الخاتمة:

يعد الانتقاء اساس العملية التربوية والتعليمية والتكوينية والتدريبية لما يحمله من أهمية بالغة في الاعداد والتحضير ، وعملية التقييم والتقويم المستمر للشخصية الرياضية لصناعة فئة الموهوبين ليكونوا كأبطال عالمين و أولمبيين والتنبؤ بالنجاح لهم مستقبلا ، وهذا بعد تحديد المعايير العلمية الواجب توافرها في الموهوبين وفق نمط نموذجي دقيق لاختيار أفضل الافراد لتوجيههم الى النشاط الرياضي الذي يتوافق مع استعداداتهم وميولهم الرياضية ، حيث يتم هذا الانتقاء على أساس المهارات الحركية والبدنية والفنية والاجتماعية والنفسية والانفعالية والعقلية و الفسيولوجية والمرفولوجية ، ما يضمن جودة شاملة في الاداء الحركي والمهاري والاستمرارية في تحقيق انجازات رياضية بمستويات عالية ومتميزة بتحقيق البطولات وتحطيم الارقام القاسية خلال سنوات ممارسة نوع الرياضة ، وهذا بتوفير بيئة رياضية محفزة و غنية بكل ما يلزم من مقومات التدريب الرياضي الحديث الى جانب التطور العلمي والتكنولوجي ، واستخدام الأساليب والطرائق العلمية الصحيحة للانتقاء ومتابعتهم وإعدادهم في مراحل مختلفة والوصول بهم الى مستويات متقدمة باستخدام أفضل الطرائق والأساليب التدريبية الفعالة والنشطة ، وتهيئة كافة المستلزمات والأجهزة والأدوات التي تساعد على تحقيق الأهداف المرسومة ، لذا فان الموهوبين يحتاجون إلى توفر كافة مقومات ومتطلبات العملية التدريبية لكي تتحقق أهداف برامج إعداد الموهوبين وبدونها فان الحكم مسبقا على ذلك بالفشل.

. قائمة المراجع:

- سعد جلال، 2005، علم النفس التربوي الرياضي، ط3، دار المعارف، مصر.
- عصام عبد الخالق، 2000، التدريب الرياضي، ط9، القاهرة: دار الفكر العربي.

- فرج محمد بن سليم، 2004، محددات انتقاء الناشئين فى كرة القدم بالجماهيرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، الاسكندرية
- فكرية أحمد قطب، 2005، تحليل التمايز وشبكة الشكل الجانبي لبعض الدلالات الأنثروبومترية والبدنية لتغيرات المدرسة الرياضية كمحدد للانتقاء برياضة الجمباز الفني، مجلة نظريات وتطبيقات، الاسكندرية العدد 56.
- فنوش نصير، 2004، الانتقاء والتوجيه للتلاميذ الموهوبين، مذكرة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر.
- لبيب عزيز واخرون ،2019، محددات انتقاء الموهوبين الرياضيين بدولة الكويت، مجلة نظريات وتطبيقات التربية البدنية وعلوم الرياضة، مجلد خاص بالمؤتمر الدولي حول" التربية البدنية والرياضية من الكفاية الى الكفاءة، العدد 2
- مفتي إبراهيم حماد، 2001، التدريب الرياضي الحديث، دار الفكر العربي، ط2، القاهرة.
- محمد لطفي طه، 2002، الأسس النفسية لانتقاء الرياضيين، دار الأميرية بالقاهرة
- محمد عثمان علي احمد واخرون، 2007، مطبوعات الدورة التدريبية للتطبيقات الجينية في المجال الرياضي، مركز الهندسة الوراثية، جامعة الازهر، مصر، 2007.
- هدى محمد الخضري، التقنيات الحديثة لانتقاء الموهوبين الناشئين في السباحة، المكتبة المصرية، 2004

المو اقع الالكترونية:

- https://www.facebook.com.
- https://www.starshams.com.
- https://history-physical-ed.yoo7.com .
- https://www.google.com
- https://moga.ahlamontada.net